الباب الأوّل

مقدمة

الفصل الأوّل: خلفية البحث

في الأساس, إنّ الحياة في المعهد الإسلامي لا يمكن الفصل عن اللغة العربية. لأنّ المعهد الإسلامي هو مؤسسة تربوية متخصصة في الدراسات الدينية. كان المعهد الإسلامي يساهم كبيرا في تطوير العلوم والثقافة. المعهد الإسلامي ينقسم إلى أنواع مختلفة، يعني المعاهد الإسلامية التقليدية والمعاهد الإسلامية العصرية والمعاهد الإسلامية النامية والمعاهد الإسلامية المتطورة (Tolinggi, 2020).

المعاهد الإسلامية تقليدية كانت أم عصرية لها دور مهم في تضلّع العلوم الدينية الإسلامية، من العقيدة والفقه حتى اللغة العربية. ولكن في الواقع، فإن هذين المصطلحين من المعهد الإسلامي يختلفان في نظام التعلم خاصة في تعلم اللغة العربية وقد أصبح هذا الاختلاف سرًا مكشوفًا يمكن استخدامه كمرجع عند اختيار الدراسة في المعاهد الإسلامية التقليدية أو المعاهد الإسلامية العصرية وفقًا لنظام التعليم والنتائج كما يريد.

اللغة العربية لها دور مهم في تقدم العلم، فمن المعروف أن المبادئ التوجيهية لحياة المسلم تستخدم اللغة العربية لفهم المحتويات التي تحتويها هذه

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

المبادئ التوجيهية، لا بد من إتقان اللغة العربية. بل اللغة العربية صارت لغة العبادة كالأذان والصلاة وغير ذلك (Arisnaini, 2024). اضافة إلى ذلك, إن القدرة على الكلام العربي لها دور مهم آخر في الحياة حاليا. في العلاقات الدولية والأعمال التجارية، لم تعد اللغة العربية مستخدمة في مختلف البلدان. إن القدرة على الكلام العربي يمكن أن تكون أيضاً مفتاحاً في مفهوم وتنمية التفكير والمعرفة في مختلف الإطار المرتبط بالثقافة العربية.

اللغة العربية هي التخصص العلمي المستقل ولها بطبيعة الحال نظامها وبنيتها الخاصة. عندما نذكر تعلم اللغة العربية فإننا نعني تعلم لغة أجنبية في الأغلب سواء بتعلم اللغة الأجنبية الأخرى. إن الهدف من تعلم اللغة الأجنبية وخاصة اللغة العربية هو لاكتساب أربع مهارات لغوية وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ولتحقيق أهداف التعليم من خلال إتقان هذه المهارات الأربع لا بد من الاهتمام بالعناصر المهمة في عملية التعليم كمنهج التعليم, والمادة التي تدرس, ومهارات المعلم, والطريقة المستخدمة, وفرص التعلم (Faud et al., 2024).

اللغة العربية التي تدرس في المعهد الإسلامي في الواقع يتطلب اهتماماً كبيراً من مختلف الأطراف، وخاصة من الحكومة وعلماء تعليم اللغة العربية ومعلمي

اللغة العربية، لأن هناك أشياء كثيرة مفيدة جداً عند فهم اللغة العربية، وخاصة للمسلمين.

في تعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي المختلف بالطبع من خلال الاهتمام بالمهارات اللغوية الأربع. كل معهد تقليديا كان أو عصريا له ميزات خاصة تحتلف عن غيره من المعاهد. هناك المعهد الإسلامي يركز على تعلم القواعد، وبعضها يركز على مهارة الكلام العربي ، وبعضها يركز على تعلم كل من مهارة القواعد والكلام العربي.

المعهد الإسلامي العصري هو مؤسسة تعليمية تركز كثيرا إلى منهج التعليم المدرسي الرسمي، لأنه يستخدم مزيجاً من مناهج التعليم الرسميّ والتعليم غير الرسميّ في نظام تعليمه. ثم في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي العصري له ميزة في تعليم مهارة الكلام، لأن التواصل اليومي مفترض استخدام لغة أجنبية ومنها اللغة العربية.

بشكل عام، قد أدّى المعهد الإسلامي العصري تغيير في طرائق تدريسه، وكذلك المناهج ونظام التقويم. في تعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي العصري يركز على استيعاب المفردات التي يجب أن تطبق مباشرة في صورة المحادثة، ويركز على تطور تغيير المفردات ويفرض اختبار اللغة في المحادثة اليومية، التركيز أكثر

لفهم طرائق التواصل المباشر من فهم معاني النصوص. ولا يعتنى كثيرًا بقواعد اللغة كالنحو والصرف (Anggian, 2023). وهكذا يمكن استنتاج أنّ تعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي العصري يركز على استيعاب اللغة العربية النشطة، ولكن له ضعف في فهم معاني النصوص وقواعد اللغة العربية.

بسبب اختلاف نظام تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي التقليدي والمعهد الإسلامي العصري، ظهرت حجة بأن المعهد الإسلامي التقليدي له ميزة في القواعد أو تركيب اللغة، بينما يعرف المعهد الإسلامي العصري بتميزه في مهارة الكلام العربي . بوجود إتقان اللغة العربية بشكل نشط في المعهد الإسلامي العصري في مهارة الكلام، تصبح المعهد الإسلامي العصري الخيار الأولى لتعلم إتقان مهارة الكلام العربي.

بوجود أهداف تعليم اللغة العربية المختلفة في كل معهد، فإن نظام التعليم الجاري سيركز فقط على الأهداف المتعيّن. ولتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية التي قد تعيّن كل معهد يواجه العوائق المختلف حسب حالة الطلاب وكذلك حسب النظام في المعهد. تشتقّ هذه العوائق من بيئة المعهد ومن الطلاب حتى المعلمين.

بناءً على هذه التصريحات، هناك عدة أمور تُعتبر أساسًا مهمًا في هذا البحث منها ظهور الاعتقاد بأنه عند الرغبة في إتقان مهارة الكلا العربي، فإن المعهد الإسلامي الذي يُختار هو المعهد الإسلامي العصري, لأن ذلك أصبح أمرًا معروفًا و اهتمام الجمهور العام بأن خرّيج المعهد الإسلامي العصري يتميزون بمهارة الكلام العربي مقارنةً بالمعاهد الأخرى في إتقان مهارة اللغة العربية. على الرغم من أن تركيز تعليم اللغة العربية في المعهد العصري إلى مهارة الكلام. ولكن في الواقع لا يخلون العوائق لتحقيقها، والعوائق التي يواجهها كل معهد تختلف عن الأخرى ولو كانت المعاهد من نفس الصنف ونظام التعليم المتشابه بشكل عام.

في هذا البحث، تريد الكاتبة المقارنة بين العوائق التي يواجهها الطلاب في بعض المعاهد الإسلامية العصرية في استيعاب الكلام العربي، تحت عنوان " العوائق عند الطلبة في الاستيعاب على مهارة الكلام في المعاهد العصرية (بحث مقارن بين معهد الأقصى العصري سوميدانج ومعهد المعاونة العصري باندونج)".

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة فيكون تحقيق البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف نظام تعليم اللغة العربية في معهد الأقصى العصري سوميدانج ومعهد المعاونة العصري باندونج؟

٢. كيف استيعاب الطلبة على مهارة الكلام العربي في معهد الأقصى العصري سوميدانج ومعهد المعاونة العصري باندونج ؟

٣. كيف العوائق في الاستيعاب على مهارة الكلام العربي في معهد الأقصى العصري سوميدانج ومعهد المعاونة العصري باندونج ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث أعلاه, فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة نظام تعليم اللغة العربية في معهد الأقصى العصري سوميدانج ومعهد المعاونة العصري باندونج.

٢. معرفة الاستيعاب الطلبة على مهارة الكلام العربي في معهد الأقصى العصري سوميدانج ومعهد المعاونة العصري باندونج .

٣. معرفة العوائق في الاستيعاب على مهارة الكلام العربي في معهد الأقصى العصري سوميدانج ومعهد المعاونة العصري باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد لعالم التعليم, نظريا وعمليا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ. فائدة نظريّة

١. من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا للأبحاث اللاحقة التي تتعلق بمهارة الكلام العربي في المعهد الإسلامي

٢. من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم أفكار لتجديد المناهج الدراسية التي تُطبَّق في المعاهد الإسلامية العصرية

٣. من المتوقع أن يُسهم هذا البحث في تطوير مهارة الكلام العربي وتقليل العوائق في تحسين مهارة الكلام في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، كالمعاهد الإسلامية خصوصًا في المعهد الإسلامية العصرية الذي أكبر اهتمامًا لمهارة الكلام مقارنة بالمعاهد الإسلامية التقليدية. لأن الواقع في هذا العصر الحديث يُظهر القدرة على مهارة الكلام العربي أصبحت أصلًا ثمينًا، خاصة في تعزيز العلاقات الدولية مع الدول المختلفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. فائدة عملية

١. فائدة للباحثة

يتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا كخبرة لكي تحسين مهارات اللغة العربية في عالم التربوية.

٢. فائدة للمدرسة والمعهد

يتوقع أن يحفز هذا البحث المدرسة والمعهد لكي اهتمامًا لأهمية مهارة الكلام العربي لكل طلاب

٣. فائدة للطلاب

يتوقع أن يحفز هذا البحث الطلاب أنّ مهارة الكلام العربي لها تأثير كبير في فهم العلوم الدينية.

٤. فائدة للمدرسين

فائدة للمدرسين، يُتوقّع أن يحفز هذا البحث المدرسين أن استخدام الطريقة التعليمية المناسبة له تأثير كبير على نتائج المهارات التي يمتلكها الطلاب.

الفصل الخامس: أساس التفكير

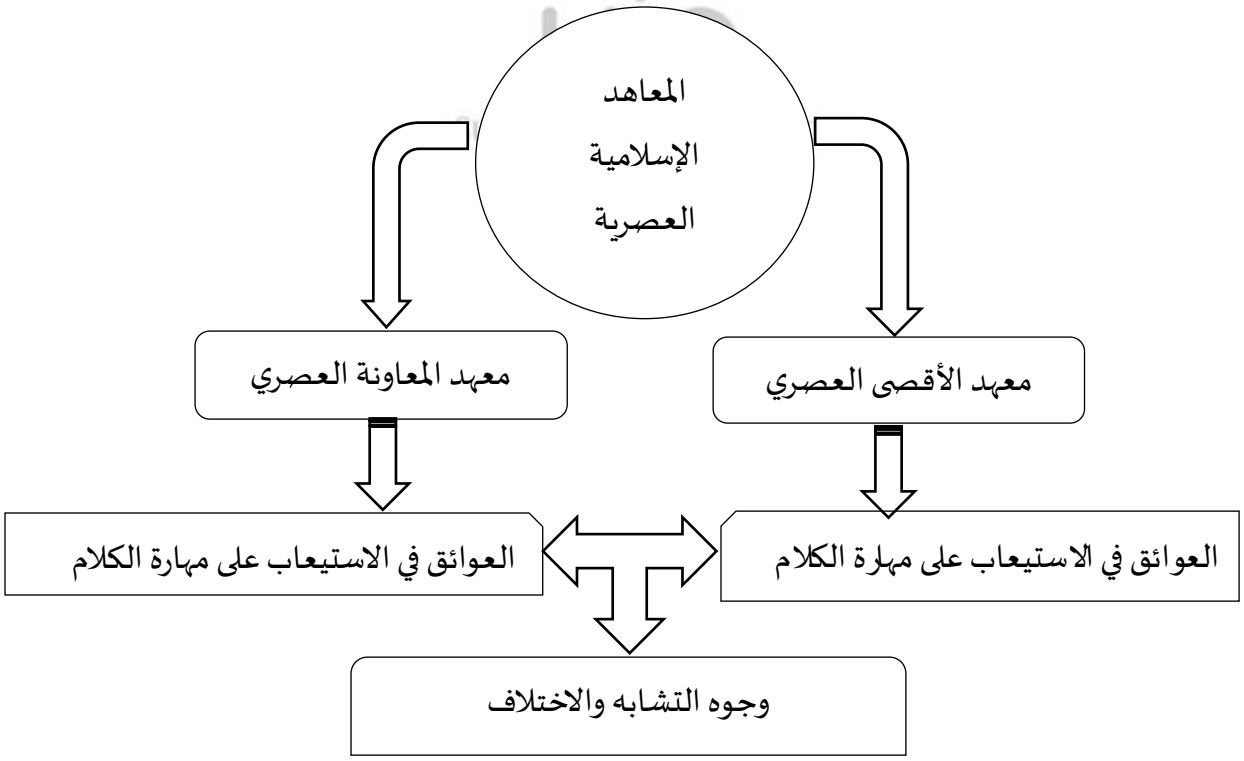

الصورة ١,١ أساس التفكير

اللغة العربية كلغة القرآن الكريم والحديث التي تُتَّخذ دليلاً للمسلمين ، من المهم دراستها لفهم العلوم والتعاليم الإسلامية(Irawan & Nurdin, 2021). تعلم اللغة العربية لا ينفصل عادة عن المؤسسات التعليمية التي تسمى المعهد الإسلامي. وبطبيعة الحال فإن المعهد الإسلامي مؤثر جدًا في تعلم اللغة العربية، سواء كان في تعلم اللغة العربية في جوانب مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

الإنسان ككائن اجتماعي يحتاج إلى التفاعل مع الآخرين لنقل الأفكار والمشاعر. إحدى طرق التواصل هي الكلام. إن تأثير مهارة الكلام على التواصل بين الأفراد أو المجموعات كبير جدًا ممّا يجعلها إحدى المهارات اللغوية التي يجب على الطلاب إتقانها في تعلم اللغات بما في ذلك اللغة العربية (Sanah et al., 2022).

من المعاهد الإسلامية التي تؤكد على تطبيق اللغة العربية هي المعهد الإسلامي العصري لأن المبادئ التي تتمسك بها المعهد الإسلامي العصري هي نظرية اللغة الوظيفية والتفاعلية. فنظرية اللغة الوظيفية هي نظرية تركز كثيرا إلى وظيفة اللغة التواصلية على شكل اللغة، أمّا النظرية اللغة التفاعلية هي نظرية توجّه استخدام اللغة كوسيلةٍ لخلقِ العلاقاتِ الاجتماعيةِ والحفاظِ عليها. ستنادًا إلى هاتين

النظريتين، تعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي العصري يوجه الطلاب إلى استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل (Irawan & Nurdin, 2021).

من خلال النظرية التفاعلية، يهدف تعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامي العصري إلى تطوير مهارة التواصل باللغة العربية. يُطلب من الطلاب في المعهد الإسلامي العصري تحقيق القدرة على الكلام العربي في أثناء دراستهم في المعهد الإسلامي العصري حتى بعد الانتهاء من تعليمهم. وهكذا فإن وجود المعهد الإسلامي العصري له دور مهم في تنمية مهارة الكلام العربي.

يبدأ أساس التفكير في هذا البحث عند الرغبة في إتقان مهارة الكلا العربي, فإن المعهد الإسلامي الذي يُختار هو المعهد الإسلامي العصري. لأّنّ من المعروف لدى العامة أنّ استخدام اللغات الاجنبية ومنها اللغة العربية غالبا ما يكون جزءا من الحياة اليومية للطلبة في المعاهد الاسلامية العصرية. على الرغم من أن معظم الناس في الواقع لا يعرفون العوائق التي يواجهها الطلاب في كل المعهد الإسلامي في عملية إتقان اللغة العربية. تعتبر المعهد الاسلامي العصري له دور مهم في تنمية المهارات اللغوية وخاصة في مهارة الكلام العربي. ولكن من أنواع المعاهد المختلفة بالطبع مقارنات في عملية تعلم اللغة العربية، بما في ذلك إتقان مهارة الكلام العربي. في هذا البحث تريد الكاتبة المقارنة بين العوائق في المعاهد الإسلامية العصرية في

استبعاب الكلام العربي الذي نادرًا ما يعرفه الناس ، لأن معظم الناس يعتقدون أن خرّيج المعهد الإسلامي العصري يتميزون بمهارة الكلام العربي. لذلك رفع الباحثة تحت عنوان " العوائق عند الطلبة في الاستيعاب على مهارة الكلام في المعاهد العصرية (بحث مقارن بين معهد الأقصى العصري سوميدانج ومعهد المعاونة العصري باندونج)".

الفصل السادس: الأبحاث السابقة المناسبة

كوسيلة للنظر والمقارنة, سيعرض الباحث بعض الدراسات السابقة, وهي الدراسات التي تم إجراؤها مسبقا وترتبط بهذا البحث. يتم ذلك حتى يمكن استخدامها كمرجع للباحث في استكمال كتابه نتائج البحث وتجنب محاولات الانتحال.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث:

١. خير الفضلي (٢٠١٥) بعنوان أطروحة "تعلم اللغة العربية في المعهد الإسلامية العصرية والمعهد الإسلامية التقليدية (دراسة مقارنة بين المعهد أسعد الإسلامية والمعهد سعادة الدارين الإسلامية في مدينة جامبي)". نوع البحث المستخدم في هذه البحث هو البحث النوعي الذي موجّه لفهم الظواهر المتعلقة بمشكلة البحث. أسلوب جمع البيانات في هذا البحث باستخدام أسلوب الملاحظة

والمقابلة والتوْثيق. أما عملية تحليل البيانات في هذا البحث من خلال أربع مراحل وهي: جمع البيانات وتقليصها وعرضها وأخيراً استخلاص النتائج. تظهر نتائج البحث أنّ المنهج الذي يُستخدم في المعهد أسعد الإسلامية تأسّس على المنهج من من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشؤون الدينية. ، في حين أنّ المنهج المستخدم في المعهد سعادة الدارين الإسلامية هو منهج التعليم الديني، والتعريف التعليم الأخلاقي. إن استراتيجية تعلم اللغة العربية في المعهد أسعد الإسلامية متنوعة جدًا لإتقان اللغة العربية بشكل نشط وكسول، بينما استراتيجية تعلم اللغة العربية في المعهد سعادة الدارين الإسلامية هي استراتيجية قديمة لدراسة الكتب التقليدية فقط. أمّا لنظام تقويم تعلم اللغة العربية في المعهد أسعد الإسلامية باستخدام التعليمات من وزارة وزارة التربية الوطنية ووزارة الشؤون الدينية، يعني الامتحان النصفي والامتحانات الفصلية، بينما نظام التقويم في المعهد سعادة الدارين الإسلامية على أربع مراحل وهي التقويم اليومي التقويم الأسبوعي التقويم الشهري والتقويم السنوي (C. Fadli, 2015).

٢. سيف الدين (٢٠١٤) بعنوان أطروحة "مشكلة التعليم على مهارة الكلام في تربويّ اللغة العربية في SMP IT Al-Fityan School Gowa". نوع البحث المستخدم هو البحث الوصفي النوعي أسلوب جمع البيانات في هذا البحث باستخدام أسلوب الملاحظة والمقابلة والتوْثيق. ثمّ عملية تحليل البيانات في هذا البحث من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

خلال عدّة مراحل ، وهي: جمع البيانات وتقليصها وعرضها وأخيراً إثباتها. تظهر نتائج البحث أنّ الظاهرة االواقع في عمليّة تعلم اللغة العربية في SMP IT Al-Fityan School Gowa لمّا فعّالة، ثمّ مشكلة التعليم على مهارة الكلام العربي تشمل الجوانب اللغوية وغير اللغوية، ولكن المشكلة الأبرز توجد في الجانب غير اللغوي، ثمّ الجهود عمل لعلاه هذه المشكلة مستطاع عند الطلبة من خلال تعويد على التحدث مع الأصدقاء باللغة العربية، والجهود مستطاع عند المعلمون من خلال تنشيط الدورات التدريبية في اللغة العربية، والجهود مستطاع عند المدرسة من خلال يمدّ بالمرافق التي تدعم أنشطة التعليمية بشكل كامل (Saifuddin, 2014).

٣. ساري تري أنديني (٢٠٢٠) بعنوان رسالة "العوامل التي تؤثر على ضعف قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية في الصف الثامن MTs DDI Lero Kec.Suppa Kab Pinrang." في هذا البحث، نوع البحث المستخدم هو البحث الوصفي النوعي. أسلوب جمع البيانات في هذا البحث باستخدام أسلوب الملاحظة والمقابلة والتوْثيق. ثمّ عملية تحليل البيانات في هذا البحث من خلال ثلاثة مراحل ، وهي: تقليص البيانات وعرضها وأخيراً استنتاج أو إثباتها. تظهر نتائج البحث أنّ في أنشطة التعليمية وجد بعض الطلاب غير ناشط في عملية التعليم، والوسائل غير الكافية أيضا. إنّ مشكلات التعليم متأثّر بعوامل لغوية وغير لغوية. ثم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الطريقة لعلاه هذه المشكلة بتقديم تعليم اللغة العربية عند المعلم دائمًا والتشجيع إلى الطلاب لكي حماسًا وجذبًا لتعلم اللغة العربية (Andini, 2020).

٤. ستي حافظة سومادجي (٢٠٢٣) بعنوان أطروحة "دراسة مقارنة لمشكلات تعلم اللغة العربية في Pondok Pesantren Modern Rahmatul Asri Kab. Enrekang dan Pondok Pesantren DDI As-Salman Kab. Sidrap ". نوع البحث المستخدم هو بحثاً ظاهرياً بمنهج نوعي مقارن مع بأسلوب جمع البيانات المستخدمة وهي الملاحظة والمقابلات والتوثيق. أمّا أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث توسّع في عملية التتبع والترتيب المنهجي لنصوص المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها من المواد حتى يمكن عرض النتائج في البحث. تظهر نتائج البحث أنّ تعلم اللغة العربية في Pondok Pesantren Modern Rahmatul Asri Kab. Enrekang dan Pondok Pesantren DDI As-Salman Kab. Sidrap لديهما مشاكل لغوية كالصرف والتركيب النحوي أي أنه وجد بعض الطلاب لا يفهمون في استخدام الكلمات وفقًا لقواعد الصرف والنحو، و المشاكل غير لغوية كالمعلمون الذين لديهم خلفيات التعليمية غير طولي مع تعليم اللغة العربية، والدافع والاهتمام بالتعلم، وطريقة التعلم من خلال بعض المعلمين يستخدمون طريقة رتيبة، ومرافق التعلم، وقلة وقت التعلم والبيئة أيضًا (Sumadji, 2023).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

٥. ألياء ماوليا يوسف، وتوفيق حداية، وسورايا عثمان (٢٠٢٤) بعنوان مجلة "إشكالية تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية (دراسة حالة في معهد المنهاج صحابة, بوغور, جاوى الغربية)". في هذا البحث، نوع البحث المستخدم هو البحث الوصفي النوعي بمدخل دراسة الحالة. أسلوب جمع البيانات في هذا البحث باستخدام أسلوب الملاحظة والمقابلة والتوْثيق. تظهر نتائج البحث أنّ تعليم مهارة الكلام في معهد المنهاج صحابة يواجه إشكاليات معقّدة تشمل الجوانب اللغوية وغير اللغوية. ولمعالجة هذه الإشكاليات، لا بدّ من اتباع مقاربة شاملة تتضمن تعزيز الجوانب اللغوية، وتدخلات نفسية، وتنويع أساليب التعليم، وخلق بيئة لغوية أكثر دعمًا (Yusuf et al., 2024).

ويختلف هذا الأبحاث الأربع عن هذه البحث لأن البحث الأولى مقارن بين المعهد الإسلامية العصرية والمعهد الإسلامية التقليدية بينما مقارن هذا البحث بين المعهدين الإسلامين العصريين ، وفي البحث الثانية كان المبحث هو طلاب المدرسة المتوسطة بينما كان المبحث هذا البحث هو طلاب المعهد الإسلامية العصرية، وفي البحث الثالث حلل عوامل ضعف القدرة على فهم اللغة العربية بينما في هذا البحث حلل العوائق في الاستيعاب على مهارة الكلام، وفي البحث الرابع مقارن بين مشكلات تعلم اللغة العربية بينما مقارن هذا البحث العوائق في الاستيعاب على مهارة الكلام.